

Distr.: General  
16 October 2023  
Arabic  
Original: English



## الحالة في أبيي

### تقرير الأمين العام

#### أولا - مقدمة

1 - يُقدّم هذا التقرير عملاً بالفقرة 5 من قرار مجلس الأمن 2660 (2022)، التي طلب فيها المجلس إبلاغه بالتقدم المحرز في تنفيذ ولاية قوة الأمم المتحدة الأمنية المؤقتة لأبيي (القوة الأمنية المؤقتة). ويغطي التقرير الفترة الممتدة من تاريخ صدور التقرير السابق للأمين العام (S/2023/305)، أي من 19 نيسان/أبريل إلى 3 تشرين الأول/أكتوبر 2023. ويقدم التقرير معلومات مستكملة عن جملة أمور منها التطورات السياسية والأمنية، والمرأة والشباب، والسلام والأمن، وحقوق الإنسان، والحالة الإنسانية، والآلية المشتركة لرصد الحدود والتحقق منها. كما يسلط الضوء على التحديات المستمرة التي تواجه عمليات القوة الأمنية المؤقتة بسبب اندلاع النزاع في السودان.

#### ثانياً - أبيي

##### التطورات السياسية

2 - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، لم يحرز أي تقدم في العملية السياسية في أبيي وسط القتال بين القوات المسلحة السودانية وقوات الدعم السريع في السودان، الذي اندلع بعد خمسة أيام فقط من اجتماع اللجنة الرفيعة المستوى للسودان وجنوب السودان بشأن أبيي، الذي عُقد في الخرطوم في يومي 9 و 10 نيسان/أبريل.

3 - وفي إطار الجهود المستمرة التي تبذلها حكومة جنوب السودان لوقف العنف بين قبيلتي دينكا نقوك ودينكا تويج في أبيي وولاية وارب بجنوب السودان، دعا رئيس جنوب السودان، سلفا كير ميارديت، في 1 أيار/مايو، السلطات في ولاية وارب وأبيي إلى العمل معاً لتنفيذ عناصر الاتفاق الذي تم التوصل إليه في مؤتمر السلام الذي عقد في واو بجنوب السودان في نيسان/أبريل.



4 - واستمر تواجد قوات الأمن من كلا البلدين داخل أبيي، بما في ذلك قوات الدفاع الشعبي لجنوب السودان والشرطة الوطنية لجنوب السودان في الجزء الجنوبي من أبيي، وشرطة النفط في دفرة في الشمال، في انتهاك لاتفاق عام 2011 بين حكومة جمهورية السودان والحركة الشعبية لتحرير السودان بشأن الترتيبات المؤقتة للإدارة والأمن في منطقة أبيي، فضلا عن ولاية قوة الأمم المتحدة الأمنية المؤقتة لأبيي. وواصلت القوة الأمنية المؤقتة التأكيد مجددا لكلتا الحكومتين على أهمية الحفاظ على وضع أبيي كولاية منزوعة السلاح وخالية من الأسلحة.

5 - وواصلت القوة الأمنية المؤقتة رصد النزاع في السودان عن كثب بسبب تداعياته على أبيي. وفي الفترة من 15 إلى 18 أيار/مايو، سافرت قيادة القوة الأمنية المؤقتة إلى جوبا لعقد اجتماعات مع القائم بأعمال وزارة الخارجية والتعاون الدولي في جنوب السودان، دينق داو دينق، ووزراء آخرين، وكذلك مع قيادة بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان وفريق الأمم المتحدة القطري. وركزت المناقشات على إمكانية فتح طرق إعادة الإمداد والتأهب عبر جنوب السودان بسبب إغلاق طرق الإمداد الرئيسية التابعة للقوة انطلاقا من بورتسودان والخرطوم، فضلا عن الجهود المبذولة لضمان تلبية الاحتياجات الإنسانية للنازحين القادمين من السودان.

6 - ويسرت القوة الأمنية المؤقتة زيارة لجنة الرقابة المشتركة في أبيي إلى أبيي في الفترة من 6 إلى 14 تموز/يوليه. ومن ناحية أخرى، عقدت البعثة عدة اجتماعات تنسيقية مع أصحاب المصلحة الإقليميين، بما في ذلك الاتحاد الأفريقي، والهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية، والمبعوثة الخاصة للأمين العام للقرن الأفريقي، في أديس أبابا ونيروبي، في آذار/مارس وأيار/مايو، على التوالي. واستمر تواصل القوة مع بعثة الأمم المتحدة المتكاملة لتقديم المساعدة خلال الفترة الانتقالية في السودان وبعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان من خلال اجتماعات منتظمة للتنسيق وتبادل المعلومات بشأن المسائل ذات الاهتمام المشترك، بما في ذلك قضايا الأمن عبر الحدود والترحال الرعوي.

### ديناميات النزاع والحالة الأمنية

7 - ظلّ الوضع الأمني في منطقة أبيي متوترا على الرغم من انخفاض الاشتباكات المسلحة بين القبائل. وكانت التهديدات الرئيسية للأمن خلال الفترة المشمولة بالتقرير تتصل بالعنف القبلي وسرقة الحيوانات وانتشار الأسلحة والذخائر وأعمال السطو على طول طريق الإمداد الرئيسي الذي يربط السودان بجنوب السودان. كما أثر النزاع الدائر في السودان على الوضع الأمني، ولا سيما من خلال تدفق النازحين من السودان إلى أبيي، وظلت العلاقات بين دينكا تويج ودينكا نقوك تشكل مصدر قلق.

8 - وشهدت الفترة المشمولة بالتقرير أيضا وجودا ثابتا لنحو 200 فرد من أفراد قوات الدفاع الشعبي لجنوب السودان والشرطة الوطنية لجنوب السودان في منطقة أوك العامة في جنوب أبيي. وفي الجزء الشمالي من أبيي، لا يزال هناك نحو 61 من أفراد شرطة النفط في دفرة. وفي 8 حزيران/يونيه، أصدرت القوة الأمنية المؤقتة مذكرة شفوية إلى حكومة جنوب السودان، دعت فيها إلى انسحاب قوات الدفاع الشعبي لجنوب السودان وكررت تأكيد ولاية البعثة المتمثلة في الإبقاء على منطقة أبيي منزوعة السلاح وخالية من الأسلحة.

9 - وأبلغ عن وقوع 62 حادثا متصلا بالأسلحة، منها 20 هجوما مسلحا مباشرا ضد المدنيين، و 20 حادثا لإطلاق النار بشكل عشوائي، و 22 حادثا لسرقة الماشية أو السطو. ومن بين 21 هجوما

مسلحاً مباشراً ضد المدنيين، وقع اشتباكان قبليان بين قبيلتي المسيرية ودينكا نفوك، ووقعت 6 اشتباكات بين قبيلتي دينكا نفوك ودينكا تويج، ويُزعم أن النوير ارتكبوا 13 هجوماً. وأدت الحوادث المتصلة بالأسلحة خلال الفترة المشمولة بالتقرير إلى مقتل 82 شخصاً وإصابة 122 آخرين.

10 - وصادرت القوة الأمنية المؤقتة نحو 28 قطعة سلاح و 534 طلقة ذخيرة، وهو ما دمرته دائرة الإجراءات المتعلقة بالألغام. وألقي القبض على ما مجموعه 36 شخصاً لحيازتهم أسلحة نارية بصورة غير مشروعة وسُلموا إلى السلطات المختصة. واعترضت القوة الأمنية المؤقتة أيضاً ثمانية أشخاص كانوا ينقلون أسلحة أو ذخائر إلى سوق أمييت.

11 - وانخفضت الاشتباكات القبلية بين قبيلتي المسيرية ودينكا نفوك إلى حد كبير خلال الفترة المشمولة بالتقرير، وإن كان ذلك في ظل استمرار التوترات التي أدت إلى تسجيل حادثتين. وفي 19 أيار/مايو، اشتبك أفراد من قبيلتي دينكا نفوك والمسيرية على شاحنة محملة بالبصل، مما أسفر عن مقتل رجل واحد من قبيلة المسيرية وإصابة ثلاثة أشخاص من قبيلة دينكا نفوك و 11 شخصاً من قبيلة المسيرية بجروح. وبالمثل، ففي 4 آب/أغسطس، طعن رجل من قبيلة دينكا نفوك على يد رجل من قبيلة المسيرية خلال شجار بسبب ادعائه عدم الحصول على أجر لقاء خدماته. وأدى هذا الحادث إلى هجوم شنه نحو 20 فرداً من قبيلة دينكا نفوك، بعضهم مسلحون، استهدف قبيلة المسيرية في سوق أمييت، مما أسفر عن مقتل أحد أفراد قبيلة المسيرية، وإصابة أحد أفراد قبيلة دينكا نفوك وسبعة أفراد من قبيلة المسيرية بجروح خطيرة. وساعد تدخل حفظة السلام التابعين للقوة الأمنية المؤقتة على الحد من الاشتباكات.

12 - كما تراجعت الاشتباكات بين قبيلتي دينكا نفوك ودينكا تويج خلال الفترة المشمولة بالتقرير. وسجلت ست هجمات مسلحة، أسفرت عن مقتل 18 شخصاً وإصابة تسعة آخرين. ووقع الاشتباك الأبرز في 28 آب/أغسطس، عندما شن ما يقرب من 200 شخص يشتبه في أنهم مسلحون من قبيلة دينكا تويج من ولاية واراب بجنوب السودان هجوماً منسقاً على القبائل الثلاث المجاورة، وهي ماجبونق وأباتوك وأفوك، مما أسفر عن مقتل أربعة مدنيين وإصابة خمسة آخرين. كما شرد ما مجموعه 119 امرأة وطفلاً وتلقوا مساعدة من الأمم المتحدة. وأطلق المهاجمون النار أيضاً على حفظة السلام التابعين للقوة الأمنية المؤقتة العائدين من دورية لا صلة لها بالأمر، مما أدى إلى إصابة ثلاثة منهم بجروح. وفي وقت لاحق، قامت القوة الأمنية المؤقتة بنشر قوة للرد السريع وفر المهاجمون من مكان الحادث.

13 - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، ازدادت الحوادث التي تورط فيها أفراد من قبيلة النوير داخل منطقة أبيي. وتتعلق معظم هذه الحوادث الثلاثة عشر بسرقة الماشية، حيث استهدفت قبيلتا المسيرية ودينكا نفوك. وفي 20 أيار/مايو، قامت عناصر مسلحة من قبيلتي النوير ودينكا نفوك بسرقة الماشية من قبيلة سينك المسيرية، مما أسفر عن مقتل تسعة أشخاص، من بينهم خمسة من قبيلة المسيرية، وثلاثة من النوير، وشخص واحد من قبيلة دينكا نفوك، وذلك خلال تبادل لإطلاق النار.

14 - وفي 29 أيلول/سبتمبر، هاجم عدد غير مؤكد من الأشخاص المسلحين أفراداً من قبيلة دينكا نفوك في سوق أبيي الجديد، مما أسفر عن مقتل ما لا يقل عن 11 شخصاً، من بينهم امرأتان، وإصابة 16 شخصاً بجروح. ونشرت القوة الأمنية المؤقتة قوة للرد السريع من أجل تحقيق استقرار الأوضاع، وهي تعمل مع زعماء القبائل المعنية لمعالجة التوترات وكفالة إبلاغ سكان أبيي باستجابة البعثة المتعددة الأبعاد لهذه الأوضاع.

15 - ومنذ تفعيل نظام الإنذار المبكر على نطاق البعثة في تشرين الأول/أكتوبر 2022، واصلت القوة الأمنية المؤقتة تعزيز الآلية من خلال التواصل الفعال مع لجان الحماية المجتمعية والشباب والنساء والشبكات الأخرى لتعزيز جمع المعلومات والاستجابة المبكرة. وواصلت القوة تعاونها الوثيق مع المنظمة الدولية للهجرة بشأن تدريب لجان الإنذار المبكر المجتمعية، بما في ذلك بشأن سبل تحديد علامات الإنذار المبكر وإبلاغ السلطات المختصة بها. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، تم تدريب 99 جهة تنسيق في المجتمعات المحلية، من بينهم 40 امرأة. وفي 30 تموز/يوليه، رصد أفراد المجتمع المحلي نحو 30 رجلاً مسلحاً من النوير في منطقة ماريال أشاك. وأبلغ أفراد المجتمع المحلي القوة الأمنية المؤقتة بالحادث من خلال شبكة الشباب للإنذار المبكر. وعلى هذا الأساس، نشرت القوة الأمنية المؤقتة على الفور قوة للرد السريع في المنطقة ووفرت الحراسة لأفراد المجتمع المحلي أثناء فرارهم إلى قرية واينق في ماريال أشاك بالقطاع الجنوبي.

16 - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، تم تسيير نحو 16 628 دورية برية و 30 دورية جوية في منطقة أبيي. وبالإضافة إلى ذلك، وفرت فصائل التواصل التابعة للقوة الأمنية المؤقتة الحماية للمزارعات ولمجموعات أخرى من أجل جمع الحطب. وعلاوة على ذلك، شرعت البلدان المساهمة بقوات في القوة الأمنية المؤقتة في العديد من أنشطة التعاون المدني - العسكري، بما في ذلك بناء العيادات والمدارس ومركز مهني، وتجديد المدارس، وتوفير الآبار، والتبرع بالمعدات التعليمية والرياضية وغيرها من المواد. كما وفرت البلدان المساهمة بقوات مولدات كهربائية وأنشأت حدائق زراعية لفائدة المجتمعات المحلية.

#### إعادة تشكيل قوة الأمم المتحدة الأمنية المؤقتة لأبيي

17 - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، بلغت عدة وحدات من قوات القوة الأمنية المؤقتة كامل قدرتها التشغيلية، وهي الوحدات القادمة من باكستان وبنغلاديش وفيت نام ونيبال والوحدة الصينية للطائرات العمودية المتوسطة للأغراض العامة. ونشرت قوة صينية للرد السريع فرقة متقدمة قوامها 20 فرداً، وأرغى نشر القوات الـ 130 المتبقية إلى حين وصول معداتها المملوكة للوحدات، التي تنتظر موسم الجفاف لاستكمال تنقلها. ومن المقرر نشر أفراد وحدة الحماية للصيقة النيجيرية المكونة من 11 جندياً في تشرين الأول/أكتوبر.

18 - وقد تأخرت الخطوة الأخيرة نحو النشر الكامل للقوات والمعدات المملوكة للوحدات كجزء من إعادة التشكيل، التي كان من المقرر أن تكتمل بحلول نهاية أيار/مايو 2023، بسبب النزاع الدائر في السودان. أما الوحدات التي لم تنتشر معداتها المملوكة للوحدات بشكل كامل، بما في ذلك الكتيبة الهندية، والكتيبة الغانية، والوحدة الطبية الغانية، وسرية الدفاع عن القاعدة النيجيرية، فقد تلقت الدعم بفضل المعدات المملوكة للأمم المتحدة، مما أدى إلى تأثير قدرتها التشغيلية بشكل هامشي فقط. وجرى تحويل وجهة المعدات المملوكة للوحدات التابعة لقوة الرد السريع الصينية وسرية الدفاع عن القاعدة النيجيرية من المسار الذي كان مخططاً لها في البداية عبر بورتسودان. واستؤنفت عمليات تناوب القوات، التي تأثرت في البداية بالنزاع في السودان.

#### انتهاكات حرية التنقل

19 - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، سُجِّلت أربعة انتهاكات لحرية التنقل. ففي 5 أيار/مايو، أعاقت قوات الدفاع الشعبي لجنوب السودان على بعد حوالي 5 كيلومترات جنوب تقاطع أتوني حركة قافلة تابعة

لفريق تنقل القوة المتكامل التابع للقوة الأمنية المؤقتة جنوباً. وفي 6 حزيران/يونيه، منعت قوات الدفاع الشعبي لجنوب السودان وصول فريق استطلاع للطرق تابع للقوة الأمنية المؤقتة عند نقطة التفتيش التابعة لها على بعد 5 كيلومترات جنوب تقاطع أتوني وفي أقوك. وأخيراً، في 25 تموز/يوليه، منعت قوات الدفاع الشعبي لجنوب السودان وصول دورية مشتركة تابعة للقوة الأمنية المؤقتة إلى مركز تابع للجنة الحماية المجتمعية في أقوك. وفي أقوك، أصرت قوات الدفاع الشعبي لجنوب السودان مراراً وتكراراً على أن يقدم أفراد القوة الأمنية المؤقتة إخطاراً قبل القيام بدوريات أو الوصول إلى منطقة أقوك، في انتهاك لاتفاق مركز القوات وولاية القوة الأمنية المؤقتة.

### الحوار بين القبائل

20 - واصلت القوة الأمنية المؤقتة تواصلها مع السلطات التقليدية والمحلية والشباب والنساء وسائر أعضاء المجتمع المدني في شمال وجنوب أبيي لبناء الثقة وحشد الدعم للسلام بين القبائل. وتواصلت القوة كذلك مع لجنة السلام المجتمعية المشتركة ولجنة الحماية المشتركة في سوق أمييت لنزع فتيل التوترات.

21 - وفي 31 أيار/مايو، استعرض رئيس الإدارة في أبيي المعين من جوبا عضوية لجنة السلام المجتمعية المشتركة وعين 11 عضواً جديداً انضموا إلى نظرائهم الـ 11 في قبيلة المسيرية. ودعمت القوة الأمنية المؤقتة 11 اجتماعاً للجنة السلام المجتمعية المشتركة تناولت المنازعات بين القبائل، ولا سيما تلك التي تؤثر على سوق أمييت، بما في ذلك سرقة الماشية، والقضايا المتعلقة بتدفق سكان قبيلة النوير، وحالات القتل.

22 - وفي الفترة من 7 إلى 9 حزيران/يونيه 2023، نظمت القوة الأمنية المؤقتة ومنظمة كونكورديس الدولية ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة بشكل مشترك مؤتمر ممرات الترحال الرعوي بين المسيرية ودينكا نفوك في نونق (القطاع المركزي). وفي حين أن كبار شيوخ القبيلتين لم يحضروا هذه المناسبة، اتفق ممثلو القبيلتين على اتخاذ خطوات ملموسة لضمان الترحال الرعوي السلمي، بما في ذلك قبول قبيلة دينكا نفوك بأن سكان قبيلة المسيرية قد تسعى للحصول على العلاج الطبي في بلدة أبيي.

23 - وواصلت القوة الأمنية المؤقتة إشراك الزعماء التقليديين، والإدارة التي عينتها جوبا في أبيي، والممثلين الإداريين في دفرة، وممثلي المجتمع المدني لدعم تنفيذ الاتفاق الذي تم التوصل إليه في نونق، وكذلك في مؤتمر السلام الموسمي الذي عقد في توداج في الفترة من 20 إلى 23 آذار/مارس، وكلاهما تضمن دعوات إلى زيادة التواصل بين كبار شيوخ القبائل وتنظيم مؤتمرات للمتابعة وإبرام اتفاق جديد بشأن حرية التنقل داخل أبيي.

24 - وفي مناسبتين نظمتها القوة الأمنية المؤقتة في أبيي في 15 و 19 آب/أغسطس، أدلى رئيس إدارة أبيي المعين من جوبا ببيانات عامة دعا فيها إلى توطين سكان قبيلة دينكا نفوك في أجزاء مختلفة من شمال أبيي، بما في ذلك دفرة.

25 - وتواصلت القوة الأمنية المؤقتة إشراك أصحاب المصلحة لمواجهة التهديدات التي يتعرض لها التماسك الاجتماعي، بما في ذلك تلك المتعلقة بزيادة عدد أفراد قبيلة النوير النازحين من جنوب السودان، ووجود سكان قبيلة روينق ومجموعات أخرى في سوق أمييت وخارجها. وفي 9 آب/أغسطس، يسرت القوة الأمنية المؤقتة بعثة لإدارة الأزمات في حالات الطوارئ أوفدها ناظر عموم دينكا نفوك وزعماء النوير إلى

روميمير بعد تصاعد التوترات بين قبائل النوير وروينق ودينكا نفوك يرجع تاريخها إلى هجوم وقع في المنطقة في كانون الثاني/يناير 2023 أفيد بأن جماعة مسلحة تضم عناصر من قبيلتي دينكا تويج والنوير قد ارتكبتته.

26 - ويسرت القوة الأمنية المؤقتة سفر أعضاء إدارة أبيي التي عينتها جوبا من أبيي إلى واو في جنوب السودان لحضور محادثات المصالحة بين دينكا نفوك ودينكا تويج في الفترة من 7 إلى 9 آب/أغسطس. وتم التوصل إلى اتفاق بشأن وقف إطلاق النار، وفض الاشتباك مع مسلحي النوير، وحرية التنقل بين المناطق المتضررة من التوترات. وبعد ذلك بوقت قصير، في الفترة من 11 إلى 16 آب/أغسطس، قام وزير شؤون شرق أفريقيا في جنوب السودان، دينق ألور كوال، بزيارة أبيي لإجراء محادثات بشأن الأمن مع رئيس الإدارة في أبيي المعين من جوبا ولتعزيز الدعم المحلي للاتفاقات التي تم التوصل إليها في واو.

27 - وبدأت القوة الأمنية المؤقتة تنفيذ 15 مشروعاً سريع الأثر لصالح المجتمعات المحلية، بما في ذلك 5 مشاريع في القطاع الشمالي، و 9 مشاريع في القطاع المركزي والقطاع الجنوبي. وتشمل المشاريع المنفذة في المجتمعات المحلية دعم أحواض المياه التي تعمل بالطاقة الشمسية والمضخات اليدوية والعيادات والفصول الدراسية والمراحيض. ونفذ أيضاً مشروع استئجار منه كل من قبيلتي المسيرية ودينكا نفوك من أجل بناء مطبخ في مركز الاحتجاز في أمبيت. ويقدر أن يستفيد من كل من هذه المشاريع حوالي 500 شخص. ومع ذلك، وبسبب الأزمة في السودان، تم تعليق المشاريع السريعة الأثر في شمال أبيي بسبب التحديات التي تواجه عملية الشراء والتنقل.

### سيادة القانون

28 - ظل وجود قوات الدفاع الشعبي لجنوب السودان في جنوب أبيي يشكل تحديات أمام تعزيز سيادة القانون. واعتباراً من تشرين الأول/أكتوبر 2022، احتلت قوات الدفاع الشعبي لجنوب السودان مرفق الاحتجاز التابع للجنة الحماية المجتمعية في أفوك، بالإضافة إلى ثلاث مدارس في منطقة أفوك. وقد أثارت القوة الأمنية المؤقتة هذه المسألة مع حكومة جنوب السودان في اجتماعات وعبر مذكرة شفوية، طلبت فيها الانسحاب الفوري للجنود. ومع ذلك، لا تزال المرافق مشغولة حتى الآن.

29 - وفي 28 نيسان/أبريل، وكذلك في 3 و 14 و 23 و 29 أيار/مايو، رصدت القوة الأمنية المؤقتة وجود أفراد الشرطة السودانية المنتشرين في حقل دفرة النفطي في سوق داري، في مجموعات يتراوح عدد أفرادها بين 10 أفراد و 40 فرداً، كانوا يقومون بدوريات أو يشترون السلع الأساسية. وعقب تدخلات القوة الأمنية المؤقتة وتواصلها مع المراقبين الوطنيين السودانيين، لم يلاحظ أي نشاط آخر للدوريات في شمال أبيي.

30 - ولم يحرز أي تقدم نحو إنشاء السودان وجنوب السودان لدائرة شرطة أبيي. وواصلت شرطة الأمم المتحدة دعم وتعزيز سيادة القانون من خلال دعم لجان الحماية المجتمعية ولجان الحماية المشتركة. وهناك 53 مركزاً من مراكز لجان الحماية المجتمعية ولجان الحماية المشتركة في القطاعات الشمالي والمركزي والجنوبي. وتتكون لجنة الحماية المشتركة في سوق أمبيت من 52 عضواً، من بينهم أربع نساء. وفي الوقت نفسه، يبلغ العدد الإجمالي لأعضاء لجنة الحماية المجتمعية داخل منطقة أبيي 223 1 فرداً، منهم 181 امرأة، جرى التأكد من هويتهم وفرزهم من قبل شرطة الأمم المتحدة بالتعاون الوثيق مع السلطات التقليدية والمحلية.

- 31 - وواصلت شرطة الأمم المتحدة تدريب لجان الحماية المجتمعية ولجان الحماية المشتركة على جملة أمور منها حقوق الإنسان الأساسية وآليات الإنذار المبكر. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، أجرت شرطة الأمم المتحدة 40 دورة تدريبية لفائدة 99 عضوا من أعضاء لجان الحماية المجتمعية في القطاع الجنوبي، و 66 من أعضاء لجان الحماية المجتمعية ولجان الحماية المشتركة في القطاع الشمالي، و 192 من أعضاء لجان الحماية المجتمعية في القطاع المركزي. ومثلت النساء 44 في المائة من جميع المتدربين أو 157 متدربة. وفي 20 تموز/يوليه، وفرت شرطة الأمم المتحدة تدريباً أساسياً في مجال حقوق الإنسان لـ 30 من أفراد فرقة الإطفاء في أبيي، من بينهم 15 امرأة. وفي الفترة ما بين 19 نيسان/أبريل و 25 آب/أغسطس، أبلغت لجان الحماية المجتمعية ولجان الحماية المشتركة عن وقوع 731 جريمة من جرائم الحق العام، وهو ما يمثل زيادة قدرها 115 حالة مقارنة بالفترة السابقة.
- 32 - وعززت شرطة الأمم المتحدة القدرات التشغيلية للجان الحماية المجتمعية ولجان الحماية المشتركة بتوفير معدات، منها مصابيح يدوية محمولة قابلة لإعادة الشحن، ومعاطف واقية من المطر، وسترات عاكسة، وقمصان، وكراس، وطاولات، وأغطية بلاستيكية، ومواد صحية، وقرطاسية.
- 33 - وفي الفترة من 19 نيسان/أبريل إلى 20 أيلول/سبتمبر، قامت شرطة الأمم المتحدة بتسيير 1 259 دورية تفاعلية مجتمعية لتعبئة أفراد الجمهور للمشاركة في مبادرات بناء السلام. وشملت هذه الدوريات 1 048 دورية مشتركة، و 200 دورية مراقبة أمنية مستقلة، و 11 دورية استطلاع جوي جنبا إلى جنب مع مراقبين عسكريين ومراقبين وطنيين من السودان وجنوب السودان.
- 34 - وأجرى موظفو شؤون السجون التابعون للقوة الأمنية المؤقتة 498 زيارة إلى مرافق الاحتجاز في جميع أنحاء أبيي لتقديم المشورة بشأن أفضل الممارسات للتعامل مع حالات الاحتجاز. وبالإضافة إلى ذلك، جرى تنفيذ 4 343 نشاطاً من الأنشطة المتصلة بالنظام العام، بما في ذلك 301 نشاطاً من أنشطة التوعية التي تركز على منع الجريمة والحد منها، والسلامة على الطرق، والعنف الجنسي والجسدي.
- 35 - وظلت إمكانية اللجوء إلى العدالة تشكل تحدياً بسبب غياب نظام موحد للعدالة الجنائية. وعلى الرغم من وجود محكمة قانونية معترف بها من قبل الإدارة التي عينتها جوبا في جنوب أبيي، فإن إقامة العدل في جميع أنحاء أبيي تعتمد بشكل كبير على المحاكم التقليدية، التي تنظر إلى القدرة على التصدي للجرائم الخطيرة. وبعد استئناف نشاط لجان الحماية المشتركة في أيار/مايو 2023، اتفقت قبيلتنا المسيرية ودينكا نفوك على استعادة الممارسة المتمثلة في "دفع الدية" لتسوية المنازعات الجنائية بين القبيلتين. ولا يزال الافتقار إلى آلية لتحقيق العدالة يمكنها مساءلة الجناة بشكل فردي يشكل تحدياً.

### حالة حقوق الإنسان

- 36 - لا تزال حالة حقوق الإنسان هشة، في ظل استمرار توتر العلاقات بين القبائل. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، شملت أنشطة القوة الأمنية المؤقتة في مجال حقوق الإنسان أنشطة الدعوة وحملات التوعية والتواصل مع مختلف أصحاب المصلحة.
- 37 - وأجرت القوة الأمنية المؤقتة تسع دورات تدريبية أساسية للتوعية بحقوق الإنسان في مواقع مختلفة استفادت منها لجان الحماية المجتمعية وممثلات عن النساء. وشُدِّد خلال الدورات التدريبية على أهمية إشراك النساء والشباب في الأنشطة المتعلقة بحقوق الإنسان.

38 - وفي الفترة بين نيسان/أبريل وآب/أغسطس، اضطلعت القوة الأمنية المؤقتة بـ 90 نشاطا للتوعية بمسائل منع العنف الجنسي والجنساني وحماية حقوق المرأة والطفل، استقادت منها 1 831 شخصا (387 رجلا و 461 امرأة و 557 فتى و 426 فتاة). وخلال هذه الفترة، نظمت شرطة الأمم المتحدة أيضا حملة توعية لمنع العنف الجنسي والجنساني لفائدة 60 تلميذا في ثلاث مدارس، من بينهم 30 فتاة. وواصل مكتب الشؤون الجنسانية التابع للقوة الأمنية المؤقتة العمل كمسار للإحالة لمعالجة شواغل ضحايا العنف الجنسي والجنساني في منطقة أبيي، ولا سيما بالنسبة للنساء والفتيات الأكثر عرضة للخطر.

39 - وفي الفترة بين نيسان/أبريل وآب/أغسطس، سُجِّلت أربعة انتهاكات لحقوق الإنسان في أفوك، حيث احتجز أربعة أفراد على نحو غير سليم، وتدخلت شرطة الأمم المتحدة بنقلهم إلى لجنة الحماية المجتمعية الرئيسية في أبيي. وواصلت القوة الأمنية المؤقتة رصد الانتهاكات المزعومة لحقوق الإنسان للسجناء في ثلاثة من مرافق الاحتجاز التي تديرها لجان الحماية المجتمعية. وأجرى موظفو شؤون السجون التابعون للقوة 498 زيارة إلى مراكز الاحتجاز الثلاثة. ومن بين 624 شخصا رهن الاحتجاز، يزعم أن 125 شخصا ارتكبوا جرائم بسيطة. وتدخلت القوة الأمنية المؤقتة لضمان الإفراج عن هؤلاء المحتجزين تمشيا مع المعايير الدنيا. وتوسطت القوة الأمنية المؤقتة أيضا في حالة احتجاز طفل قاصر مع والدته. وأنشأت القوة أيضا نظاما للإحالة إلى مستشفى محلي للمحتجزين المرضى.

40 - ومنذ منتصف نيسان/أبريل، استمر وصول النازحين إلى أبيي من السودان. وفي خضم تقارير عن المضايقات والعنف الجنسي والجنساني وفرض ضرائب غير قانونية على النازحين القادمين من السودان، شرعت القوة الأمنية المؤقتة في حملة توعية للجان الحماية المجتمعية والمجتمعات المحلية بشأن عالمية حقوق الإنسان.

### الحالة الإنسانية

41 - ظل تدفق العائدين من جنوب السودان والسودانيين النازحين ورعايا البلدان الثالثة الفارين من الأزمة في السودان يؤثر على أبيي. ويترشح تعطل الأنشطة الاقتصادية في السودان، الذي يشكل مصدر العديد من السلع والسلع الأساسية إلى المنطقة، تحديا خطيرا آخر. وفي أيار/مايو 2023، أنشأت المنظمة الدولية للهجرة نقطة لرصد التدفقات في سوق أمبييت لتسجيل وتتبع الوافدين الجدد. وفي 19 أيلول/سبتمبر، سجل وصول ما يقدر بنحو 9 331 وافدا إلى أبيي من السودان، مروراً بأمبييت، بينما دخل 867 شخصا عبر مهبط الطائرات في أفوك. ولا يزال عدة آلاف من العائدين المتجهين إلى أبيي عاجزين عن مغادرة الرنك بسبب قيود التمويل. وقدم برنامج الأغذية العالمي مساعدات غذائية تكفي لمدة ثلاثة أشهر لنحو 7 000 من النازحين الذين وصلوا إلى أبيي هربا من الأزمة السودانية. بالإضافة إلى ذلك، تم تزويد ما يقرب من 1 000 من طالبي اللجوء ورعايا بلدان ثالثة بمساعدات نقدية تكفي لمدة سبعة أيام.

42 - وزودت منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة 1 500 من الأسر المعيشية ببذور الموسم الرئيسي وأدوات الزراعة. وكشف تقييم لجوانب الضعف أجرته جهات شريكة في مجال العمل الإنساني أن 546 من العائدين من جنوب السودان المستهدفين البالغ عددهم 1 929 شخصا ومن الأسر المعيشية في المجتمعات المضيفة كانوا في حالة ضعف شديد، وقد حصل بعضهم على مأوى ومواد غير غذائية من المنظمة الدولية للهجرة. وحتى 6 أيلول/سبتمبر، قدمت الفرق الصحية التابعة للمنظمة الدولية للهجرة في سوق أمبييت خدمات الرعاية الصحية الأولية إلى 1 987 من الوافدين الجدد، وأحالت 322 حالة خطيرة

إلى مرافق صحية أرفع مستوى، و 195 طفلاً يعانون من سوء التغذية إلى مراكز التغذية التي تديرها جهات شريكة. كما قدمت المنظمة الدولية للهجرة خدمات برنامج موسع للتحصين وقدمت لقاحات مضادة لمرض فيروس كورونا (كوفيد-19) للوافدين الجدد، بمن فيهم اللاجئين في مركز العبور. وفي الفترة ما بين 8 حزيران/يونيه و6 أيلول/سبتمبر، قدمت المنظمة الدولية للهجرة خدمات الدعم النفسي والاجتماعي لـ 2 887 من الوافدين، بمن فيهم 1 957 شخصاً بالغاً (848 رجلاً و 1 109 نساء) و 930 طفلاً (502 فتى و 428 فتاة).

43 - وأبلغت القوة الأمنية المؤقتة أيضاً عن تدفق كبير للاجئين من بلدان ثالثة إلى أبيي. وحتى آب/أغسطس، كان قد وصل نحو 1 538 من رعايا بلدان ثالثة وطالبي اللجوء السودانيين إلى مركز العبور في أبيي. ونقلت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين معظم رعايا البلدان الثالثة وملتمسي اللجوء السودانيين إلى أويل وجمناق، في حين اختار 600 شخص، معظمهم من الإريتريين، البقاء في أبيي.

44 - وفي آب/أغسطس، قدمت 6 وكالات تابعة للأمم المتحدة و 16 منظمة غير حكومية وطنية ودولية المساعدة الإنسانية إلى ما مجموعه نحو 220 000 من الأشخاص الضعفاء في وسط وجنوب أبيي، أي بزيادة قدرها نحو 8 000 شخص مقارنة بالفترة المشمولة بالتقرير السابق يتألفون أساساً من أولئك الذين فروا من أعمال العنف في السودان إلى أبيي. وازدادت حالات الإصابة بالمalaria في أبيي، وكان لدى جهات شريكة في مجال العمل الإنساني لوازم مجهزة مسبقاً لتقديم المساعدة. وقام شركاء في مجال الصحة بتجهيز الأدوية مسبقاً وفحص الأطفال عند نقاط الدخول على إثر الإبلاغ عن حالات الإصابة بالحصبة بين العائدين في المناطق المجاورة. وظلت إمكانية الحصول على الخدمات الأساسية متأثرة بمحدودية الخدمات المقدمة من السلطات المحلية أو انعدامها، في مجالات منها الصحة العامة والمياه والصرف الصحي والنظافة الشخصية والتعليم والحماية والمساعدة التقنية في مجال الزراعة والثروة الحيوانية. فمن بين 36 مرفقاً صحياً في جنوب ووسط أبيي، لا يعمل سوى 16 مرفقاً بقدرات محدودة وموارد غير كافية. وقدم القطاع الشمالي للقوة الأمنية المؤقتة الدعم الغوثي بالتنسيق مع المنظمة الدولية للهجرة في السودان. وواصلت القوة الأمنية المؤقتة تنسيقها الوثيق مع فريق الأمم المتحدة القطريين في السودان وجنوب السودان لتحديد سبل تعزيز وجود الأمم المتحدة في المناطق التي تشتد فيها الاحتياجات نتيجة لأعمال العنف في السودان.

### المرأة والسلام والأمن

45 - لقد تواصلت القوة الأمنية المؤقتة مع السلطات التقليدية والمحلية والشبكات النسائية والمجتمع المدني بشأن القضايا المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن. وأعطيت الأولوية لتعزيز مشاركة المرأة في هياكل إدارة النزاعات والدعوة إلى إشراك المرأة في الإدارة المحلية. وفي مجلس الوزراء الجديد للإدارة التي عينتها جوبا في أبيي في 31 أيار/مايو، حُصِّص للنساء منصبان من أصل ثمانية مناصب وزارية.

46 - وعقدت القوة الأمنية المؤقتة تسعة اجتماعات مع 117 امرأة من مختلف القطاعات في الفترة بين نيسان/أبريل و آب/أغسطس، ويسرت ثلاثة اجتماعات شهرية للجنة السلام النسائية المشتركة. وفي هذه الاجتماعات، أعربت النساء عن قلقهن إزاء التهديدات الجنسانية التي تؤثر على سبل عيشهن. ولمعالجة هذه الشواغل، سيرت القوة الأمنية المؤقتة أكثر من 1 781 دورية مراعية للمنظور الجنساني استهدفت 1 623 رجلاً و 1 878 امرأة و 1 125 طفلاً. وبالإضافة إلى ذلك، تم إدراج 40 امرأة في شبكة نظام

الإندازر المبكر. وظلت المشاركة في شمال أبيي تشكل تحدياً، ويرجع ذلك جزئياً إلى غياب شبكة نسائية منظمة تنظيمياً جيداً.

47 - وأبلغ عما مجموعه 24 حالة من حالات العنف البدني الذي تعرضت له نساء، منها 16 حالة عنف عائلي. وتم تسجيل 59 حالة عنف جنسي وجنساني والتحقيق فيها من قبل لجان الحماية المجتمعية ولجان الحماية المشتركة، بما في ذلك حالة اختطاف، وحالتا اغتصاب، ومحاولة اغتصاب واحدة، و 11 اعتداء جسدياً، و 17 حالة عنف عائلي. ونظمت القوة الأمنية المؤقتة 341 جلسة توعية مجتمعية ودورات تدريبية لفائدة 30 منسقا للشؤون الجنسانية بشأن حقوق المرأة ومعالجة حالات العنف الجنساني.

48 - وواصلت القوة الأمنية المؤقتة تعزيز قدرة الأفراد النظاميين والمدنيين على إدماج المنظورات الجنسانية في جميع مجالات عملهم. وفي 12 أيار/مايو، أنشأت القوة الأمنية المؤقتة نظاماً داخلياً لمراكز تنسيق قضايا المساواة بين الجنسين من أجل تعزيز التنسيق والاستجابة المتكاملة لاحتياجات النساء في مجال الحماية في منطقة أبيي. وفي 22 حزيران/يونيه، أطلقت القوة الأمنية المؤقتة شبكة النساء العاملات في شرطة الأمم المتحدة باعتباره منتدى لتبادل الخبرات وزيادة الوعي بمسائل تعميم مراعاة المنظور الجنساني في عمليات السلام، وتعزيز تنفيذ ولاية المرأة والسلام والأمن في البعثة وبين المجتمعات المضيفة في منطقة أبيي.

### الشباب والسلام والأمن

49 - واصلت القوة الأمنية المؤقتة إشراك الشباب في البرامج الرامية إلى مكافحة الحرمان من الحقوق وإشراك الشباب في النزاعات والجماعات المسلحة. وفي 13 آب/أغسطس، شرعت القوة الأمنية المؤقتة في تنفيذ خطة أنشطة مدتها أسبوعان للاحتفال باليوم الدولي للشباب، بما في ذلك عقد حلقات دراسية بشأن الصدمات النفسية والمصالحة، والبيئة، وحقوق الإنسان، والمساواة بين الجنسين، والإندازر المبكر، والأنشطة الرياضية والثقافية، وعقد منتديات مع الزعماء التقليديين بشأن آليات بناء السلام.

50 - واعترافاً بأهمية تطبيق منظور المساواة بين الجنسين في قضايا الشباب والسلام والأمن، نُظمت ندوة في 13 آب/أغسطس شهدت دعوات إلى مشاركة الشبابات على جميع المستويات للتأثير في عملية اتخاذ القرار بالاشتراك مع وزارة الشؤون الجنسانية وشؤون الطفل والرعاية الاجتماعية التابعة لإدارة أبيي التي عينتها جوبا. وقد شارك فيها نحو 18 امرأة و 33 رجلاً. وفي شمال أبيي، واصلت القوة الأمنية المؤقتة تشجيع مشاركة الشباب في عمليات السلام. ونظمت مناسبة بشأن الشباب والسلام والأمن في دفرة في يومي 22 و 23 آب/أغسطس للاحتفال باليوم الدولي للشباب. واجتذب هذا النشاط 35 من قادة الشباب، من بينهم 10 نساء.

### عمليات دائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام

51 - أعاق النزاع الدائر في السودان النشر الكامل لأفراد دائرة الإجراءات المتعلقة بالألغام داخل مقر الآلية المشتركة لرصد الحدود والتحقق منها في كادقلي بالسودان، وموقعي فريقها، في ظل نقل الموظفين الدوليين إلى أبيي يومي 3 و 4 أيار/مايو.

52 - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، لم يجر تعطيل أو إلغاء أي تحركات أو عمليات نشر من جانب القوة الأمنية المؤقتة أو الآلية المشتركة لرصد الحدود والتحقق منها أو العاملين في المجال الإنساني

أو المدنيين بسبب الألغام الأرضية أو المتفجرات من مخلفات الحرب. وقدرت دائرة الإجراءات المتعلقة بالألغام أن مساحة تناهز 767 819 مترا مربعا من الأراضي ومسافة 45 كيلومترا من الطرق في منطقة أبيي آمنة للاستخدام من جانب القوة الأمنية المؤقتة والجهات الفاعلة في مجال العمل الإنساني والسكان المحليين. وشملت الأراضي التي شملها المسح التقييمي قواعد عمليات مؤقتة تابعة للقوة وطرق دوريات، فضلا عن منطقة بالقرب من أبيي كان من المقرر إن يُنشأ فيها موقع جديد للنازحين ومنطقتين شمال غرب أبيي، هما كولايت ومكير، يشتبه في أنهما ملوثتان بالألغام الأرضية. ودمرت جميع المتفجرات من مخلفات الحرب والألغام الأرضية التي عثر عليها أثناء أنشطة إزالة الألغام في عمليات تفجير خاضعة للمراقبة.

53 - وواصلت دائرة الإجراءات المتعلقة بالألغام دعم القوة الأمنية المؤقتة في تدمير الأسلحة والذخائر المصادرة، حيث دمرت 28 سلاحا هجوميا و 534 طلقة ذخيرة خلال الفترة المشمولة بالتقرير.

54 - وواصلت دائرة الإجراءات المتعلقة بالألغام تنفيذ أنشطة للتوعية بمخاطر الذخائر المتفجرة، حيث عقدت 261 جلسة لفائدة 1 983 شخصا في منطقة أبيي، من بينهم 540 رجلا و 484 امرأة و 557 فتى و 402 فتاة. ورُود أفراد المجتمع المحلي بمواد تعليمية مخصصة للتوعية بالمتفجرات من مخلفات الحرب، بما في ذلك من خلال عروض مسرحية شاهدها 259 6 طفلا. وبالإضافة إلى ذلك، نُظمت 18 دورة تدريبية في مجال السلامة لفائدة 603 من موظفي الأمم المتحدة والجهات الفاعلة في مجال العمل الإنساني، من بينهم 163 امرأة.

55 - وواصلت دائرة الإجراءات المتعلقة بالألغام توفير وصيانة 16 مركبة محصنة ضد الألغام لحفظه السلام التابعين للقوة الأمنية المؤقتة بموجب اتفاق حق الاستخدام الذي تم تمديده حتى 30 تشرين الأول/أكتوبر، في انتظار الوصول المتوقع للمعدات المملوكة للوحدات. وواصلت دائرة الإجراءات المتعلقة بالألغام دعمها المباشر لفريق تنقل القوة المتكامل التابع للقوة الأمنية المؤقتة، الذي يُستمدُّ نموذج نشره مباشرة من مفهوم نشر فريق لإزالة الألغام مكتف ذاتيا تابع للدائرة.

### برنامج أبيي المشترك لفريقي الأمم المتحدة القطريين في السودان وجنوب السودان

56 - استمر تنفيذ برامج بناء السلام من خلال برنامج أبيي المشترك لفريقي الأمم المتحدة القطريين في السودان وجنوب السودان، وإن كان ذلك ينطوي على تحديات بسبب الأزمة المستمرة في السودان.

57 - وفي نيسان/أبريل، أنشأ برنامج الأغذية العالمي خدمة فحص التغذية وتقديم الدعم في سوق أمبييت، التي تتيح تقديم المساعدة التغذوية للسكان المعرضين لخطر سوء التغذية من خلال توفير سلع مغذية متخصصة للأطفال دون سن الخامسة الذين يعانون من سوء التغذية المعتدل، والنساء الحوامل والمرضعات. وبالإضافة إلى الوصول إلى 800 امرأة وطفل، قدمت المنظمة الدولية للهجرة أيضا خدمة فحص التغذية ومساعدة غذائية منقذة للحياة لأكثر من 7 000 نازح وصلوا من السودان.

58 - ومنذ نيسان/أبريل 2023، دعمت المنظمة الدولية للهجرة توفير خدمات التحصين ضد الأمراض التي قد تتحول إلى أوبئة من خلال برنامج أبيي المشترك لكل من قبيلتي المسيرية ودينكا نقوك، والذي استفاد منه 650 شخصا. وتشمل المواقع التي يغطيها هذا الدعم مستشفى أبيي المدني، ومستشفى أميت بت العام، والرعاية الصحية الأولية في أمبييت ودكورا/روماجاك ووازنوك. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، قدمت

المنظمة الدولية للهجرة أيضا تدريباً مهنياً لـ 120 شاباً في بلدة أبيي لتعزيز قدرتهم على العمل الحر والمساهمة في الاقتصاد المحلي.

59 - وفي 24 آب/أغسطس، بدأ صندوق الأمم المتحدة للسكان في مدينة أبيي أنشطته في إطار برنامج أبيي المشترك، الذي يركز على الصحة الجنسية والإنجابية والعنف الجنساني. واضطلع بهذه الأنشطة من خلال شريكه في التنفيذ، التحالف المسكوني المسيحي الأفريقي، مع التركيز على توفير الخدمات الأساسية على نحو يراعي النزاع ويكون مستنيراً. وفي الفترة من تموز/يوليه إلى أيلول/سبتمبر، تم الوصول إلى 158 3 مستفيداً في بلدة أبيي وروميير وميكاك. وفي آب/أغسطس وأيلول/سبتمبر، دعم الصندوق أيضاً دورات توعية بشأن زواج الأطفال والعنف الجنساني، وصلت إلى أكثر من 80 من أفراد المجتمع المحلي في بلدة أبيي. وبالإضافة إلى ذلك، بدأ في تموز/يوليه في مول مول بناء فضاء ملائم للنساء والفتيات، وهو مكان مصمم لدعم النساء والفتيات من خلال عمليات التمكين ليتسنى لهن البحث عن المعلومات وتبادلها والحصول عليها، والحصول على الخدمات المتعلقة بالعنف الجنساني، والتعبير عن أنفسهن وتعزيز رفاههن النفسي والاجتماعي. ووزع صندوق الأمم المتحدة للسكان 200 حقيبة من حقائب اللوازم الصحية النسائية على النساء والفتيات المستضعفات في مول مول في آب/أغسطس وأيلول/سبتمبر. وفي 7 آب/أغسطس، أوفد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في جنوب السودان موظفاً واحداً إلى دفرة بدأ تنفيذ المرحلة الأولى من أنشطة البرنامج الإنمائي في إطار برنامج أبيي المشترك. وفي أيلول/سبتمبر، شرع البرنامج الإنمائي في السودان في إجراء مشاورات مجتمعية حول البرنامج المشترك، حيث اجتمعت الجلسة الأولى التي عقدت في 20 أيلول/سبتمبر 129 من أفراد المجتمع المحلي، من بينهم 88 امرأة.

60 - وبسبب النزاع الدائر في السودان، واجه نشر موظفي الأمم المتحدة وإيصال الإمدادات من خلال البرنامج المشترك تحديات وتأخيرات كبيرة. وفي حين أن صندوق الأمم المتحدة للسكان والمنظمة الدولية للهجرة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي موجودون في الجزء الشمالي من أبيي، بدأ صندوق الأمم المتحدة للسكان في السودان في 6 أيلول/سبتمبر تنفيذ مشروعه الصحي الذي يهدف إلى توفير الحماية والخدمات الصحية في شمال أبيي من خلال شريكه المحلي منظمة مد يد العون العالمية (Global Aid Hand). كما بدأت المنظمة الدولية للهجرة في شراء الإمدادات الطبية لدعم الخدمات الصحية في دفرة.

### ثالثاً - الآلية المشتركة لرصد الحدود والتحقق منها: التقدم المحرز بشأن المعايير

61 - لقد تأثر تنفيذ ولاية الآلية المشتركة لرصد الحدود والتحقق منها إلى حد كبير من جراء تدهور الحالة الأمنية عموماً نتيجة للنزاع الدائر في السودان. وأدى اندلاع القتال بين القوات المسلحة السودانية وقوات الدعم السريع إلى إغلاق المجال الجوي السوداني، وبذلك تعذر على قواعد الآلية في السودان تسيير دوريات جوية. واقتصرت التحركات الجوية على إعادة الإمداد وتنقل الأفراد على أساس التصاريح الخاصة الممنوحة على أساس كل حالة على حدة. كما اقتصرت بعثات الرصد الأرضية في مواقع الأفرقة على الطرق التي يمكن الوصول إليها بسبب تحديات التنقل خلال موسم الأمطار. ونتيجة لذلك، وبعد استعدادات دقيقة، سيرت القوة الأمنية المؤقتة قوافل برية لنقل الأفراد والإمدادات، مثل الوقود وحصص الإعاشة من أبيي إلى مقر الآلية في كادقلي، على أن أول قافلة من هذا القبيل سُيرت في 29 حزيران/يونيه. وظل المراقبون

الوطنيون في السودان وفي جنوب السودان مصدرا حاسما للمعلومات حيث كانوا يقيّمون بانتظام ظروف إجراء عمليات الآلية.

62 - وتأثرت الحالة الأمنية في منطقة كادقلي أساسا بالاشتباكات بين القوات المسلحة السودانية والحركة الشعبية لتحرير السودان - قطاع الشمال/فصيل عبد العزيز الحلو. وبعد أن استولى فصيل عبد العزيز الحلو على أربعة مواقع للقوات المسلحة السودانية جنوب وجنوب شرق كادقلي في 7 حزيران/يونيه، أجلت القوة الأمنية المؤقتة جميع موظفي الأمم المتحدة المعيّنين دوليا إلى أبيي وعنتيبي بأوغندا، بناء على توصية من إدارة شؤون السلامة والأمن. وبقي في كادقلي أفراد آخرون تابعون للقوة الأمنية المؤقتة، بمن فيهم حفظة للسلام وضباط أركان عسكريين ومراقبون عسكريون. وانتقل بعض موظفي الأمم المتحدة الوطنيين بشكل ذاتي مع معاليهم إلى مواقع أخرى في السودان.

63 - وأدى وجود نشاط مسلح على الحدود الشمالية والشمالية الغربية لجنوب كردفان إلى إقامة نقاط تفتيش متعددة وإلى انعدام الأمن على طول طريق الإمداد الرئيسي من الأبيض في السودان إلى كادقلي. ولا تزال أجزاء مختلفة من طريق الإمداد الرئيسي بين الأبيض وكادقلي تحت سيطرة مختلف الجماعات المسلحة، بما في ذلك القوات المسلحة السودانية، وقوات الدعم السريع، والحركة الشعبية لتحرير السودان - قطاع الشمال، والمجرمون المسلحون الذين أقاموا نقاط تفتيش بين الأبيض وكادقلي. بيد أن القوات المسلحة السودانية لا تزال تسيطر على الأبيض. وبحلول 19 أيلول/سبتمبر، أدى قامت جهات مسلحة حول كادقلي بإغلاق الطرق المؤدية إلى خارج المدينة جنوبا وشمالا. وتسببت حالات الإغلاق هذه في نقص الغذاء والوقود والإمدادات الأخرى وزادت بشكل كبير من تكلفة السلع الأساسية في منطقة كادقلي، كما تعطلت إمدادات الكهرباء.

64 - وفي 10 آب/أغسطس، أطلقت عناصر يشتبه في انتمائها إلى الحركة الشعبية لتحرير السودان - قطاع الشمال/فصيل عبد العزيز الحلو نيران مدفعية مضادة للطائرات على طائرة هليكوبتر تابعة للقوة الأمنية المؤقتة كانت تحلق مع قوات من مقر الآلية المشتركة لرصد الحدود والتحقق منها في كادقلي إلى موقع الفريق 22 (أبو قصة/وانكور) بين بلدة كادقلي وقرية حمران في جهة الجنوب الشرقي. ونتيجة لذلك، أجهضت الرحلة، وعادت المروحية بسلام إلى أبيي. وبعد ثلاثة أيام من الحادث، هاجمت الحركة الشعبية لتحرير السودان - قطاع الشمال/فصيل عبد العزيز الحلو كادقلي، وصدت القوات المسلحة السودانية الهجوم.

65 - وظلت المنطقة الحدودية الآمنة والمنزوعة السلاح وموقعا الفريقين 21 (تيشوين) و 22 (أبو قصة/وانكور) التابعين للآلية المشتركة لرصد الحدود والتحقق منها هادئة نسبيا. ونظمت دوريات على طرق مختارة بالنظر إلى أن حالة الطرق خلال موسم الأمطار جعلت الوصول إلى بعض المناطق غير ممكن. وظلت قوات الشرطة المسلحة في جنوب السودان وقوات الشرطة السودانية غير المسلحة منتشرة داخل المنطقة الحدودية الآمنة والمنزوعة السلاح حول تيشوين، وظل الجناح المعارض في الجيش الشعبي لتحرير السودان موجودا في قرية فانكيان، بالقرب من أبو قصة/وانكور. وظل الاقتتال الداخلي داخل فصائل الجناح المعارض في الجيش الشعبي لتحرير السودان يخلق تحديات أمنية في المنطقة. وفي 1 تموز/يوليه، قامت مجموعة من حوالي 70 جنديا من الجناح المعارض في الجيش الشعبي لتحرير السودان يمثلون أحد الفصائل بزيارة قرية فانكيان لإجراء محادثات سلام مع فصيل آخر. واندلع القتال وقتل سبعة من أعضاء

الفصيل الزائر. وواصلت الآلية المشتركة لرصد الحدود والتحقق منها رصد الوضع، لا سيما تحسبا لأي هجمات انتقامية محتملة.

66 - وفي أيار/مايو، تواصلت القوة الأمنية المؤقتة مع المدير العام للآلية المشتركة لرصد الحدود والتحقق منها والآلية المشتركة للتحقق والرصد في جنوب السودان، ووزير الدفاع وشؤون قدامى المحاربين في جنوب السودان فيما يتعلق بإعادة فتح القطاع 1 للآلية المشتركة لرصد الحدود والتحقق منها في قوك مشار بجنوب السودان، وموقعي فريقيها، وهي المواقع التي ظلت مغلقة منذ عام 2021. وتواصلت القوة الأمنية المؤقتة استعراض الخيارات المتاحة بالتعاون مع المراقبين الوطنيين من جنوب السودان وغيرهم من الشركاء. وبالنظر إلى أن الأزمة في السودان أدت إلى ظهور بعض الثغرات الأمنية على طول منطقة الحدود مع جنوب السودان، فقد أصبحت الحاجة إلى رصد المنطقة، وبالتالي إعادة تشغيل القطاع، ملحة بشكل متزايد.

67 - ولم يُضطلع بأي أنشطة هامة خلال الفترة المشمولة بالتقرير بشأن مسألة تعليم الحدود وممرات عبور الحدود. ولم تشكل وزارتا النفط واللجنة الحدودية المشتركة واللجنة الأمنية المشتركة بعد لجنة مشتركة لوضع مقترح لحل النزاعات المتعلقة بحقل النار النفطي. وكانت ممرات عبور الحدود بين السودان وجنوب السودان مفتوحة للعائدين وغيرهم من النازحين الفارين من النزاع في السودان.

#### رابعاً - الجوانب الإدارية ودعم البعثة

68 - حتى 30 أيلول/سبتمبر، بلغ عدد الموظفين المدنيين في القوة الأمنية المؤقتة 287 موظفاً، منهم 171 موظفاً دولياً و 31 من متطوعي الأمم المتحدة و 85 موظفاً وطنياً، مقابل عدد إجمالي مأدون به يبلغ 190 موظفاً دولياً و 38 من متطوعي الأمم المتحدة و 94 موظفاً وطنياً. وتمثل النساء نسبة 24 في المائة من العنصر المدني.

69 - وعملاً بتوجيهات الأمين العام واسترشاداً بما وضعته البعثة من خطة تنفيذ وخطة عمل لمراعاة الاعتبارات الجنسانية للفترة 2021-2023، تركزان على زيادة تعيين الموظفين والاحتفاظ بهن، فإن ما يقرب من 44 في المائة من المناصب العليا تشغلها حالياً نساء. وواصلت البعثة أيضاً إحراز تقدم في تعيين النساء في وظائف الموظفين الوطنيين.

70 - وفي 30 أيلول/سبتمبر، كانت القوة الأمنية المؤقتة تضم 3 071 من الأفراد العسكريين في المجموع، منهم 284 امرأة و 2 823 رجلاً، و 2 827 جندياً، و 122 ضابطاً من ضباط الأركان، و 122 مراقباً عسكرياً. وشملت هذه الأرقام الآلية المشتركة لرصد الحدود والتحقق منها 527 فرداً عسكرياً، منهم 28 امرأة و 499 رجل (488 جندياً و 14 ضابطاً من ضباط الأركان و 25 مراقباً عسكرياً). وتمثل النساء نسبة 8,1 في المائة من جميع الأفراد العسكريين.

71 - وبحلول 4 أيلول/سبتمبر، بلغ قوام شرطة الأمم المتحدة 37 فرداً من أفراد الشرطة المقدمين من الحكومات، من بينهم 17 امرأة. وفي الفترة ما بين 20 و25 تموز/يوليه، وافقت حكومة جنوب السودان على منح تأشيرات لثمانية من أفراد الشرطة المقدمين من الحكومات، ورئيس العمليات، وخبير واحد من القدرة الشرطية الدائمة. واحتفظت البعثة بـ 50 فرداً من أفراد الشرطة المقدمين من الحكومات الذين قدمت حكومة السودان لهم تأشيرات حتى الآن. وتتواصل الجهود الرامية إلى ضمان موافقة السلطات

السودانية على زيادة عدد أفراد الشرطة المقدمين من الحكومات إلى 148 فرداً، على النحو الذي أذن به مجلس الأمن. ولم يجرز أي تقدم فيما يتعلق بنشر وحدات الشرطة المشكلة الثلاث التي أذن بها مجلس الأمن واللازمة لتلبية الاحتياجات المتزايدة في أبيي فيما يتصل بتدفق النازحين من السودان.

72 - وشيدت البعثة مجمعا للفريق النسائي للتواصل في مقر الكتيبة الباكستانية في معسكر توداج لتمكين الوحدة القادمة من نشر الموظفين واستيعابهن على النحو المناسب. وبدأت أعمال البناء لثلاثة معسكرات ذكية في أتوني وأقوك وهايواي خلال الفترة المشمولة بالتقرير. وتم الانتهاء من المعسكر الذكي في دكورا، الذي بدأ بناؤه منذ حوالي 18 شهراً، خلال الفترة المشمولة بالتقرير. وتشمل مبادرة معسكر الأمم المتحدة الذكي استبدال البنية التحتية للمعسكر، ودمج مبادئ مبادرة العمل من أجل حفظ السلام التي أطلقها الأمين العام ومبادرة إلسي لتعزيز مشاركة المرأة في عمليات السلام. وتم دمج التكنولوجيا مع البنية التحتية التي تم إنشاؤها حديثاً لتقليل المهام الكثيفة العمالة من خلال الأتمتة، وقياس قدرة الموارد على الصمود، وقياس الاستهلاك والإبلاغ عن أداء المعدات الحيوية من خلال لوحة معلومات نظام Unite الميداني لرصد البنى التحتية من بعد.

73 - وقد أدى النزاع في السودان إلى إغلاق طريق الإمداد الرئيسي من جهة الشمال. وتم بنجاح تغيير مسار الشحنات، بما في ذلك المعدات المملوكة للوحدات في بورتسودان، عبر مومباسا في كينيا وواو في جنوب السودان. ومع توقف حصص الإعاشة وإعادة الإمداد بالوقود فجأة بسبب النزاع، استأنفت البعثة، بمساعدة من إدارة الدعم العملياتي وبعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان، إعادة إمداد جميع الشحنات عبر طريق الإمداد الرئيسي الجنوبي. وقد تحقق ذلك من خلال استخدام فريق تنقل القوة المتكامل التابع للبعثة للقدرة الهندسية الهائلة، وبذلك فإن موسم الأمطار هذا هو أول موسم مسجل لم يغلق فيه طريق الإمداد الرئيسي. وقد أفاد ذلك أيضاً العمليات الإنسانية لأنه سمح باستمرار نقل الإمدادات الغذائية والإنسانية إلى أبيي.

### ثقافة الأداء

74 - واصلت القوة الأمنية المؤقتة تحسين استخدام قاعدة بيانات تقدير الحالة العسكرية بالاستناد إلى عناصر جغرافية مكانية والنظام الشامل للتخطيط وتقييم الأداء من خلال التدريب الذي يعزز قدرة مركز التحليل المشترك للبعثة. وعقب تنفيذ نظام الإنذار المبكر، واصلت البعثة استكشاف التكنولوجيا المبتكرة المتسقة مع استراتيجية الأمين العام لاستخدام البيانات من قبل الجميع وفي كل مكان من أجل تعزيز فعاليتها وقابليتها للتشغيل. وفي أيار/مايو، أجري استعراض لاحق للعمليات المضطلع بها خلال موسم الأمطار، مما أدى إلى إصدار أوامر لتوجيه وتعزيز العمليات العسكرية خلال مواسم الأمطار المقبلة.

### السلوك والانضباط

75 - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، لم تكن هناك ادعاءات بالاستغلال والانتهاك الجنسيين. ووسع قسم السلوك والانضباط نطاق دورات التوعية بتدريب 163 فرداً عسكرياً، من بينهم 6 نساء. وقدم أيضاً دورة تدريبية توجيهية لسبعة مدنيين، و 33 من ضباط الأركان العسكريين والمراقبين العسكريين، و 12 من أفراد الشرطة، و 17 من أفراد الوحدات العسكرية، من بينهم 14 امرأة. وتُنظمت دورات لتجديد المعلومات لفائدة 30 من أفراد الوحدات العسكرية، من بينهم 6 نساء. وواصل القسم النهوض بشبكة منع الاستغلال والانتهاك

الجنسيين وبدء عملية محاكاة منع الاستغلال والانتهاك الجنسيين لجميع الأفراد المدنيين والنظاميين. وفي الفترة من 31 تموز/يوليه إلى 3 آب/أغسطس، قام المنسق الخاص المعني بتحسين جهود الأمم المتحدة في مجال التصدي للاستغلال والانتهاك الجنسيين بزيارة أبيي لتقديم التوجيه بشأن تعميم منع الاستغلال والانتهاك الجنسيين وتعزيز ذلك داخل جميع كيانات الأمم المتحدة.

## الإعلام

76 - واصل قسم الاتصالات الاستراتيجية والإعلام استكشاف سبل مكافحة المعلومات المضللة والمعلومات المغلوطة وخطاب الكراهية في منطقة أبيي. وفي 12 تموز/يوليه، أُطلق مرفق إذاعي على شبكة الإنترنت لتعزيز الدعم المقدم لعملية السلام وتنفيذ ولاية البعثة. وتضافرت جهود القوة الأمنية المؤقتة أيضا مع الفرق المسرحية للشباب لتنفيذ برامج لإبراز عمل القوة. ويتواصل بذل الجهود للرد على المعلومات المغلوطة والمضللة بسرعة وبشكل مناسب، بما في ذلك من خلال المنصة المتكاملة للاستجابة للفضاء السيبراني وإطلاق مبادرة "الشاشة الفضية للقوة الأمنية المؤقتة"، التي تنقل في إطارها الرسائل إلى الجماهير المحلية أثناء عرض الأفلام.

## خامسا - الجوانب المالية

77 - لقد خصّصت الجمعية العامة، بموجب قرارها 290/77، مبلغ 287,2 مليون دولار للإنفاق على القوة للفترة من 1 تموز/يوليه 2023 إلى 30 حزيران/يونيه 2024.

78 - وفي 7 أيلول/سبتمبر 2023، بلغت الاشتراكات المقررة غير المسددة للحساب الخاص للقوة الأمنية المؤقتة ما قدره 197,3 مليون دولار. وبلغ مجموع الاشتراكات المقررة غير المسددة لجميع عمليات حفظ السلام حتى ذلك التاريخ 4 456,3 مليون دولار.

79 - وقد سُددت تكاليف القوات للفترة الممتدة حتى 31 آذار/مارس 2023 وفقا للجدول الزمني للتسديد الربع سنوي، وسُددت تكاليف المعدات المملوكة للوحدات للفترة الممتدة حتى 31 كانون الأول/ديسمبر 2022.

## سادسا - ملاحظات وتوصيات

80 - لا يزال يساورني القلق إزاء الآثار المترتبة في أبيي على القتال الذي طال أمده في السودان، بما في ذلك احتمال أن يؤدي إلى تفاقم التوترات القبلية. ولا يزال النزاع يعرقل التقدم السياسي نحو تسوية الوضع النهائي لأبيي والمسائل الحدودية. ولا تزال الأمم المتحدة على استعداد لمواكبة الطرفين في إطار عملية سياسية شاملة عندما تسمح الظروف باستئنافها، والعمل بشكل وثيق مع الاتحاد الأفريقي والهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية.

81 - وبعث استمرار وجود قوات الأمن من جنوب السودان والسودان في أبيي، في انتهاك لوضع المنطقة كمنطقة منزوعة السلاح، على القلق. ويساورني القلق أيضا إزاء احتلال قوات جنوب السودان للمدارس ومرافق لجان الحماية المجتمعية في جنوب أبيي، مما يؤثر سلبا على المجتمعات المحلية ويعيق عمل القوة الأمنية المؤقتة. وإنني أذكّر باتفاق عام 2011 وطلب مجلس الأمن تجريد منطقة أبيي من السلاح بالكامل، وهو ما لم يتحقق بعد.

- 82 - وأرحب بالجهود المتواصلة التي تبذلها حكومة جنوب السودان لمعالجة النزاع بين قبيلتي دينكا نقوك ودينكا تويج في جنوب أبيي وولاية واراب في جنوب السودان، ويسرني أن الفترة المشمولة بالتقرير شهدت انخفاضاً في أعمال العنف. بيد أن التوترات بين القبيلتين لا تزال مدعاة للقلق، وتلتزم القوة الأمنية المؤقتة بمواصلة دعم مبادرة السلام بين القبيلتين.
- 83 - وإنني أدين بشدة استمرار القتال واستهداف المدنيين وحفظه السلام التابعين للقوة الأمنية المؤقتة. وتمثل سلامة وأمن حفظه السلام أولوية قصوى، وأدعو السلطات المعنية، تمثيلاً مع التزاماتها بموجب اتفاق مركز القوات، إلى التحقيق فوراً في الهجمات ومحاسبة المسؤولين عنها.
- 84 - وما زلت أشعر بالقلق إزاء انتشار الأسلحة في أبيي. وإنني أدعو جميع أصحاب المصلحة، بما في ذلك السلطات والمجتمعات المحلية، إلى تعزيز التعاون مع القوة الأمنية المؤقتة من خلال دعم آليات الإنذار المبكر والمشاركة فيها.
- 85 - وأدعو ممثلي قبيلتي المسييرية ودينكا نقوك إلى الاستفادة من المشاركة الإيجابية التي تجلت في حزيران/يونيه خلال المؤتمر المعني بالترحال الرعوي الذي عقد في نونق والعمل من أجل تحقيق التعايش السلمي، ولا سيما خلال فترة الترحال الرعوي، وضمان المشاركة المجدية للمرأة في عملية السلام.
- 86 - ولا تزال الجهود التي تبذلها شرطة الأمم المتحدة لتوجيه وبناء قدرات لجان الحماية المجتمعية ولجان الحماية المشتركة تكتسي أهمية كبيرة في سياق تعزيز سيادة القانون داخل أبيي. بيد أنني أكرر التأكيد على ضرورة إنشاء دائرة شرطة أبيي للتصدي للعديد من التحديات الدائمة لسيادة القانون في منطقة أبيي إلى أن يتفق الطرفان على وضعها النهائي. ولا تزال قدرة القوة الأمنية المؤقتة تُستنزف أيضاً بسبب استمرار عدم إحراز تقدم في نشر القوام المأذون به بالكامل لأفراد الشرطة المقدمين من الحكومات ووحدات الشرطة المشكلة الثلاث، تمثيلاً مع قرارات مجلس الأمن المتعاقبة. وإنني أحث الطرفين على السماح بنشرها، لا سيما عندما تتأثر البيئة في أبيي باستمرار تدفق النازحين من السودان.
- 87 - وأحث أطراف النزاع في السودان على تيسير إعادة الإمداد الآمن وحرية التنقل في مقر الآلية المشتركة لرصد الحدود والتحقق منها في كادقلي وموقعي الفريقين، وتوفير ممر آمن لجميع أفراد الآلية وأفراد القوة الأمنية المؤقتة أثناء تناوبهم على دخول المنطقة والخروج منها. ومن الأهمية بمكان أن يواصلوا، إلى جانب سائر موظفي الأمم المتحدة الوطنيين المتبقين في كادقلي، العمل في ظروف آمنة ومأمونة.
- 88 - وأشكر رئيس البعثة بالنيابة وقائد القوة الأمنية المؤقتة، اللواء بنجامين أولوفيمي سوير، والمبعوثة الخاصة للقرن الأفريقي، حنا سيروا تيتيه، وجميع أفراد القوة الأمنية المؤقتة، فضلاً عن وكالات الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها في أبيي، على جهودهم الدؤوبة لصون السلام والأمن دعماً لسكان أبيي في ظل ظروف صعبة.

الخريطة

